

## بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 946 @ .

( وأنا ابن أحمد لم أقل % كذبا ولم أتزيد ) .

( من خوف بأسني قال بدر % ليتني لم أولد ) .

يعني بدر الحمامي الطولوني أمير دمشق .

هكذا قال الحافظ أبو القاسم ولا أعلم أحدا قال في صاحب الخال عبد الله ابن أحمد غيره والمعروف بهذا الاسم ابن عمه المعروف بالمدثر وكان سار إلى الشام فلقية شبل الديلمي مولى المعتضد بالرصافة في سنة أربع وثمانين ومائتين فقلته القرامطة وقتلوا أصحابه ودخلوا الرصافة فأحرقوها وجاءوا مسجدها ونهبوها وساروا نحو الشام فالظاهر أنه اشتبه عليه بصاحب الخال وأكد عنده ذلك هذه الأبيات الثلاثة التي عزاها إليه وقوله فيها .

( وأنا ابن أحمد لم أقل % كذبا ولم أتزيد ) .

على أن هذه الأبيات ليس مراد صاحب الخال منها أن أحمد أبوه بل أراد بقوله وأنا ابن أحمد أنه من نسل أحمد النبي صلى الله عليه وسلم \$ أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن أبي المضاء المصيبي القاضي \$ .

قاضي المصيصة حدث عن . . . .

روى عنه أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن سنان النسائي الامام وقال فيه ثقة \$ أحمد بن عبد الله بن مرزوق \$ .

أبو العباس الأصبهاني الدستجدي الحافظ سمع أبا القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل وغانم بن أبي نصر محمد بن عبيد الله البرجي وهبة بن محمد بن الحسين البغدادي وأبوي سعد أحمد بن عبد الجبار الصيرفي ومحمد